

التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي كعاملين منبئين بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

أ/ عنيات مراد محمود محمد

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن قدرة التفكير الإيجابي، والذكاء العاطفي في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، بين تلاميذ الريف والحضر، وايضاً حسب ترتيبهم الميلادي، وتكونت عينة البحث من (٢٥٥) تلميذ وتلميذة، منهم (١٩٣) من تلاميذ الريف، و(٦٢) من تلاميذ الحضر، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم البحث استبانة التفكير الإيجابي، الذكاء العاطفي، والتوافق الدراسي (إعداد الباحثة)، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها، وجود فروق دالة بين ساكني الريف والحضر من عينة البحث في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لصالح سكان الحضر، ويعني ذلك أن الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي يختلفوا باختلاف محل الإقامة وذلك لصالح سكان الحضر، أي أن ساكني الحضر أعلى في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي مقارنةً بساكني الريف، وجود فروق دالة في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي وفقاً لترتيب الطفل بين إخوته، أو وحيداً، وذلك فالفرق جاءت دالة لصالح الترتيب الأول.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإيجابي - الذكاء العاطفي - التوافق الدراسي - الريف والحضر - ترتيب الميلاد - الصفوف الأولى - المرحلة الابتدائية.

Abstract

The research aimed to reveal the ability of positive thinking and emotional intelligence to predict academic adjustment among students in the first grades of primary school, between rural and urban students, and also according to their birth order, The research sample consisted of (٢٥٥) male and female students, of whom (١٩٣) were rural students, and (٦٢) were urban students, To achieve the research objectives, the descriptive, correlational approach was used, The research used a questionnaire for positive thinking, emotional intelligence, and academic adjustment (prepared by the researcher). The research reached several results, the most important of which is: There are significant differences between rural and urban residents of the research sample in emotional intelligence, positive thinking, and academic adjustment in favor of urban residents. This means that emotional intelligence, positive thinking, and academic adjustment differ depending on the place of residence, in favor of urban residents, meaning that urban residents are higher in emotional intelligence, positive thinking, and academic adjustment, compared to rural residents, And There were significant differences in emotional intelligence, positive thinking, and academic adjustment according to the child's ranking among his siblings, or alone. The differences were significant in favor of the first ranking.

Keywords: positive thinking – emotional intelligence – academic adjustment – Rural and urban – Birth order – first grades – primary school.

مقدمة البحث:

التعليم هو أفضل طريقة تقوم سلوك الفرد، وتساعد في أن يصل إلى أهدافه وتنمي قدرته على الإبداع والابتكار. ولا تقتصر نتائج التعليم على الفرد فقط بل تعم على المجتمع بأكمله. كما في تقدم الدول، والفارق الأساسي ما بين الدول المتقدمة والمتحضرة والدول المتأخرة هو معدل التعليم، يليه التقدم الاجتماعي والتقدم في شتى المجالات. لذلك يعد التعليم هو الشعاع الذي ينير حياة الفرد، والأساس في سعادة الفرد ورفاهية المجتمع وتقدمه.

ويبدأ التعليم بالاهتمام بالطفولة وخاصة المرحلة الابتدائية باعتبارها أهم مراحل النمو في حياة الإنسان حيث تعتبر بمثابة المرحلة الأساسية في حياته من الناحية التعليمية، فالطفل يبدأ بها رحلته التعليمية، ويكتسب المعرفة والمهارات الأساسية التي ستصقل شخصيته وتبني له أساساً قوياً لمستقبله الدراسي والمهني. ولعل هذه الأهمية ترجع إلى بناء الأساس الأكاديمي للطفل، حيث يتعلم المهارات الأساسية من قراءة وكتابة وحساب والتي تكون أساساً للتعلم في المراحل التعليمية اللاحقة، كما أنها تنمي المهارات الاجتماعية لديه حيث يتعلم التواصل والتفاعل مع زملائه ومعلميه، وتعزز قيمه وسلوكياته الإيجابية، بالإضافة إلى تحسين التحصيل الدراسي والتنمية العقلية لديه، وتسهل عليه الانتقال إلى المراحل التعليمية اللاحقة بثقة واستعداد.

وبالنظر إلى المرحلة الابتدائية تظهر الصفوف الأولى منها حيث تمثل مرحلة بناء أساسية لتعلم القراءة والكتابة والحساب ومهاراتهم إذ تنمي فيها المهارات على نحو تدريجي فضلاً عن أنها أولى خطواته في التعامل مع بيئة تعليمية حقيقية في إطار منظم ووفق قواعد محددة.

ويعكس ما سبق ذكره أهمية التوافق الدراسي حيث يعد من أهم أنواع التوافق في مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة شديدة الحساسية، حيث تشير إلى مدى تقبل التلميذ للمدرسة والأجواء الدراسية بكل ما تحفل به من عملية تعليمية

وزملاء وأنشطة وعلاقة بالهيئة التعليمية والإدارية للمؤسسة التعليمية التي يلتحق بها، فالتمييز يتوافق دراسياً إذا شعر بالرضا عن أدائه الأكاديمي مع رضا المؤسسة التعليمية عنه.

كما يعتبر التفكير الإيجابي الذكاء العاطفي كفاءات جوهرية ضرورية لتحقيق التوافق الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وبصفة خاصة تمييز وإدارة المشاعر والوعي الذاتي والثقافة العاطفية والتعاطف ووضع وتحقيق الأهداف واحترام توجهات الآخرين وبناء علاقات إيجابية والحفاظ عليها واتخاذ قرارات ناضجة والتعامل مع المواقف الشخصية بشكل بناء فضلاً عن التكيف الاجتماعي والمثابرة والتحفيز بالإضافة إلى التواصل الفعال والثقة بالنفس والاحترام الذاتي.

وحيث أن الأطفال الصغار يتعلمون جنباً إلى جنب بالتعاون مع المعلمين والاقربان ويستخدمون عواطفهم لتسهيل التعلم ونظراً لهذه الظروف فإن هناك تركيزاً ليس فقط على المهارات المعرفية ولكن أيضاً على الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي باعتبارهم اسس لرفاهية الأطفال وصحتهم العقلية ونجاحهم المدرسي. لذلك يعتبر الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي من أهم القدرات التي تدعم التوافق الدراسي في مرحلة الطفولة المبكرة (Denham et al, 2014).

كما أوضحت الدراسات في مجال التفكير الإيجابي إلى وجود ارتباط دال بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم (عبدالله عبد الهادي، احمد فتحي، ٢٠١٨)، وقد أشارت النتائج إلى التأثير الإيجابي للذكاء العاطفي على الأداء الأكاديمي مع تزايد عمر الطفل على عينة من مراكز الطفولة المبكرة والتعليم الابتدائي (Pulido. et.al, 2019)، وكذلك دراسة Arias,et.al,2022 والتي أكدت نتائجها أن الطلاب ذوي المستويات العالية من الذكاء العاطفي هم الأكثر تحفيزاً للدراسة وأداء المهام المدرسية (Arias, et.al,2022).

مشكلة البحث: استحوذ التوافق الدراسي قد على انتباه العديد من المعلمين والعلماء والباحثين مما ادي بالباحثين إلى دراسة ماهية التوافق الدراسي والوقوف على العوامل المؤثرة فيه.

وعلى الرغم من أهمية التوافق الدراسي في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي وحتى الجامعي فقد برزت أهميته أيضاً في مرحلة الطفولة المبكرة وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من (Pulido. et.al, 2019)، ودراسة (Arias,et.al,2022)، عبدالله عبد الهادي، أحمد فتحي، (٢٠١٨)، وحيث أن كل دراسة من هذه الدراسات تناولت التوافق الدراسي في ظل عامل واحد فقط أما الذكاء العاطفي أو التفكير الإيجابي فإن الدراسة الحالية تركز على دراسة التوافق الدراسي من خلال الدمج بين العاملين (التفكير الإيجابي، الذكاء العاطفي).

فالتوافق الدراسي يتسع لما هو أشمل من مجموعة من المهارات سواء في التفكير الإيجابي أو الذكاء العاطفي لذا يلزم توافر الدليل الامبريقي للتأكد من أن تنمية مهارات الطفل في هذه الجوانب يترتب عليه التوافق الدراسي الجيد وأنه بالانتهاء من برنامج تدريبي أو أكاديمي ما يكون الطفل قد حصل على القدر المطلوب من التوافق الدراسي، والتننبؤ به من خلال كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي بصورة منفردة أو كلية.

وبناءً على ما سبق تحاول الدراسة التعرف على أثر كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي على التوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وإلى أي مدى يمكن اعتبارهم منبئات بالتوافق الدراسي، في ضوء بعض المتغيرات (الإقامة بالريف والحضر، ترتيب الميلاد).

تتبلور مشكلة الدراسة في سؤال رئيس وهو:

ما مدى إسهام كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (الإقامة بالريف والحضر، ترتيب الميلاد)؟
ويتفرغ منه سؤالين هما:

(١) ما مدى إسهام كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير الإقامة بالريف والحضر؟

(٢) ما مدى إسهام كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي في التنبؤ بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وفقاً لمتغير ترتيب الميلاد؟

أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
- التحقق من مدى إسهام كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في التنبؤ بالتوافق الدراسي في ضوء المتغيرات (الإقامة بالريف والحضر، ترتيب الميلاد).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

- يلاحظ أن مشكلة تأثير كلاً من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي وما يترتب عليه من التوافق الدراسي في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة وفي بناء شخصية الطفل بصفة خاصة لم يجد الاهتمام الكافي في المجال البحثي بالمقارنة بمراحل التعليم الأساسي والثانوي والجامعي في حدود علم الباحثة.
- ونظراً لعينة الدراسة تعكس المجتمع المصري كجزء من المجتمع العربي فإن الدراسة الحالية تتلمس الخطى مع بعض الدراسات القليلة في هذا المجال لسير غور دور بعض المتغيرات النفسية في تفسير التوافق الدراسي في مرحلة الطفولة المبكرة.
- كما تشكل نوعية العلاقات بين كل من الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي في علاقتها بالمتغيرات التالية (الإقامة بالريف والحضر، ترتيب الميلاد) ظاهرة

إنسانية جديرة بالبحث والدراسة في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة وبقية المراحل العمرية عامة.

الأهمية التطبيقية:

- جذب أنظار مخططي البرامج والأنشطة والمهتمين بالطفولة المبكرة إلى زيادة الاهتمام بتنمية التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي ووضع برامج لتنميتها، لدورها البارز في التوافق الدراسي.
- زيادة وعي أولياء الأمور والمعلمات بدور كل من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي لتحقيق التوافق الدراسي للأطفال بالمدارس.
- المساهمة في إعداد معلمات كفؤ قادرات على تنمية هذه المهارات وتحقيق توافق دراسي أفضل لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بزيادة فهمهم وإدراكهم للعوامل المؤثرة في التوافق الدراسي.
- زيادة فهم التوافق الدراسي لذوي صعوبات التعلم خاصة وذوي الاحتياجات عامة في ضوء فهمها مع العاديين.
- المساهمة في إعداد برامج الإرشاد المناسبة والتدخل المبكر للأسرة والعاملين في مجال الطفولة.
- تحسين التنمية الشخصية للأفراد، وخاصةً آدائهم الاكاديمي بداية من عمر مبكر.

محددات البحث : تتمثل حدود البحث فيما يلي:

أ- المحددات الموضوعية:

١. استبانة التفكير الإيجابي. (إعداد الباحثة)
٢. استبانة الذكاء العاطفي. (إعداد الباحثة)
٣. استبانة التوافق الدراسي. (إعداد الباحثة)

- ب- **المحددات البشرية:** ١. المجتمع الأصلي: يتمثل في تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
٢. عينة الدراسة: تم اختيار (٢٥٥) تلميذ وتلميذة للدراسة الأساسية، و(١٥٠) للعينة الأولية، و(٣٠) للعينة الاستطلاعية
- ج- **المحددات المكانية:** تتمثل في من تلاميذ وتلميذات مدارس الأمير حسن ٢، عبد السيد تعيلب، كحك التجريبية، العلا بمحافظة الفيوم
- د- **المحددات الزمانية:** تم إجراء الدراسة من شهر ديسمبر ٢٠٢٣ إلى شهر مارس ٢٠٢٤.
- هـ- **المحددات المنهجية:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

مصطلحات البحث:

التفكير الإيجابي : positive thinking

تبنى البحث تعريف الخولي (٢٠١٢) بأنه قدرة الفرد علي التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهها إيجابيا والوعي بذاته والقدرة علي قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلي تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية (منال علي الخولي، ٢٠١٢، ٢٠١)، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في استبانة التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة).

الذكاء العاطفي : Emotional intelligence

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: قدرة التلميذ علي معرفة وفهم مشاعره وانفعالاته الداخلية، ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم، وتوظيف هذه المعرفة في توجيه تفكيره وسلوكه والتعامل بنجاح مع الآخرين، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في استبانة الذكاء العاطفي (إعداد الباحثة).

التوافق الدراسي : Academic Adjustment

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: تكوين علاقات إيجابية سوية بين التلاميذ وجوانب البيئة الدراسية من تلاميذ آخرين ومعلمين ومواد دراسية بما يحقق له الرضا عن إنجازه الأكاديمي والرضا المتبادل بينه وبين المؤسسة التعليمية، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في استبانة التوافق الدراسي (إعداد الباحثة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: التفكير الإيجابي: Positive thinking

تعريف التفكير الإيجابي: عرف سليجمان، ٢٠٠٥ التفكير الإيجابي بأنه قدرة إرادية لدي الفرد على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم بها وتوجيهها لتحقيق ما يتمناه من النتائج الناجحة، بالإضافة لتكوين أنظمة عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي، ويسعي بها للوصول لحل المشكلات، كما يتسم أصحاب التفكير الإيجابي بالتفاؤل وقلة التوتر وانخفاض مستويات الاكتئاب، والرضا والسعادة، وتحقيق جودة الحياة، والقدرة على مواجهة الضغوطات (هند محمد، ٢٠٢١، ٤٠٤).

كما تعرفه عادة فرغل (٢٠١٧، ١٢٢) بأنه: قدرة الطالبة على تبني أفكار ومعتقدات إيجابية تنعكس على تقبلها لذاتها والآخرين، وتجعلها قادرة على السيطرة على تصرفاتها مع الأشخاص والأحداث، بما يرتقي بها ويساعدها على استثمار قدراتها وإمكانياتها وتطويعها لتناسب مع المواقف والمشكلات المختلفة. وتعرفه منيرة محمد (٢٠٢٠، ٧٨) بأنه: نمط من أنماط التفكير يجعل الفرد يكيف عقله على التعامل مع الأفكار، والمواقف والمشكلات بصورة سهلة، وثقة ومهارة، مما ينتج عنه نتائج إيجابية.

النظريات التي تناولت تفسير التفكير الإيجابي:

١ - نظرية آرون بيك (Aron Beck): ظهرت هذه النظرية على (أورن بيك) حيث يرى أن لكل فرد أفكاراً وتوقعات عن ذاته والآخرين والعالم المحيط به، والتي تشكل فلسفة الشخص الأساسية في الحياة، وأن المشكلات النفسية (قلق، اكتئاب، ضغط) في الحياة نتيجة لأفكار واعتقادات ذات طبيعة سلبية وخاطئة، ومن هنا

سعي الفرد ليصبح أكثر وعياً بأنماط التفكير السلبية والخاطئة لديه، وعند التعرف عليها يمكن استبدال الأفكار السلبية اللاتوافقية بأفكار إيجابية توافقية أكثر منطقية، ونجد أن تفكير الفرد عن نفسه واتجاهاته وآرائه أمور مهمه وثيقة الصلة بسلوكه السوي أو المريض، وما يكتسبه من معلومات ومفاهيم وطرق تعامل في حياته يستعملها في التعامل مع مشكلاته النفسية التي يتعرض لها في حياته (إيمان محمد، ٢٠٢١، ١٣٢٠).

نظرية سيلجمان وآخرون (Seligman et, al., ١٩٩٨): يرى سيلجمان وآخرون أن كلاً من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير، وفي تفسير الأحداث والوقائع، حيث أن طريقة تفسيرنا للأحداث لا تقتصر على مواجهة حالة خاصة من النجاح أو الفشل، بل تتوقف على الفكرة التي كونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا ولمكانتنا في الحياة. ويمكن أن نتعلم التفاؤل أو التشاؤم بناءً على خبراتنا ونمط تشبثنا، بما يتصف به من رعاية وحب وتشجيع، أو زجر وإهمال، وحط من القدر. وبما أن الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في التفكير متعلم، فإنه يمكن إعادة تعلمه من خلال أساليب تدريبية علاجية (مصطفى حجازي، ٢٠١٢، ١٢٠).

الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي:

قامت عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٣) بدراسة استهدفت من خلال دراسة ميدانية التعرف على طبيعة التفكير (الإيجابي - السلبي) لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق الدراسي، فضلاً عن التعرف على الفروق في التفكير (الإيجابي - السلبي) والتوافق الدراسي لدى الطلبة وفق متغير (الجنس - التخصص الدراسي - المرحلة الدراسية)، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتم تطبيق مقياسا الدراسة (مقياس التفكير الإيجابي - السلبي) ومقياس التوافق الدراسي وهما اعداد الباحثة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بنمط تفكير إيجابي ومستوى مرتفع من التوافق الدراسي، مع عدم وجود فروق في نمط التفكير (الإيجابي - السلبي) تعزي لمتغير (الجنس - التخصص الدراسي - المرحلة الدراسية)، وعدم وجود فروق في التوافق الدراسي تعزي لمتغير (الجنس - التخصص

الدراسي - المرحلة الدراسية)، بالإضافة إلى وجود علاقة دالة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي.

قام س بورازافي، م حافظيان (Pourrazavi, Hafezian, 2017) بدراسة فحصت تأثير تدريس مهارات التفكير الإيجابي على التكيف لدى طالبات المرحلة الثانوية (الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية). تكونت العينة من ٣٠ طالبة بالمرحلة الثانوية تم اختيارهم بشكل عشوائي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبيانات التوافق لسينج وسينها التي أجريت قبل وبعد تدريس مهارات التفكير الإيجابي لمجموعة الاختبار، لكل من المجموعة الضابطة والاختبار وتحليل البيانات تم استخدام الإحصائيات الوصفية والاستنتاجية مثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وتحليل التباين. وأظهرت النتائج أن تدريس مهارات التفكير الإيجابي له تأثير كبير على التكيف (الاجتماعي، الانفعالي، الأكاديمي).

قام كل عبدالله عبدالهادي سليم الاشجعي، أحمد فتحي علي (٢٠١٨) بدراسة هدفت الي التعرف على التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين وصعوبات التعلم وبطيئي التعلم، وتكونت العينة من ٣١ تلميذا من الذكور من الصف السادس الابتدائي، وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى (التلاميذ العاديون ن=١١)، والثانية (ذوي صعوبات التعلم ن=١١)، والثالثة (بطيئي التعلم ن=٩). وتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٤ سنة، بمتوسط (١٢ سنة و ٨ شهور) وانحراف معياري سنة ونصف. وتم استخدام مقياس التفكير الإيجابي ومقياس التوافق الدراسي (إعداد الباحثين. وأظهرت نتائج اختباري مان وتي وكروكسال واليز إلى وجود فروق دالة عند مستوى دلالة تراوح بين (٠,٠١,٠,٥) بين متوسط رتب درجات التلاميذ (العاديين وصعوبات التعلم وبطيئي التعلم) في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية عدا البعد الرابع (تقبل الاختلاف). كما أوضحت النتائج وجود ارتباط دال بين درجات التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم وبطيئي التعلم في التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي.

المحور الثاني: الذكاء العاطفي: Emotional intelligence

تعريف الذكاء العاطفي : ويعرف (Mayer & Salovey, ١٩٩٠) الذكاء العاطفي بأنه القدرة على معرفة المتعلم لمشاعره وانفعالاته كما تحدث بالضبط، ومعرفة مشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره والتعاطف مع الآخرين والإحساس بهم، وتحفيز ذاته لاتخاذ قرارات ذكية.

في حين يعرفه (كلارك، ٢٠٠٠) بأنه: القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات ببطء واستخدامها كمصدر للاطلاقة الانسانية والتزويد بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين (صارة حمري، ٢٠١٩، ٢٩).

بينما يعرفه (بار-أون روفن، ١٩٨٨) بأنه قدرة الفرد على فهم ومعرفة ووصف نفسه، المعرفة والفهم والارتباط بالآخرين، التعامل مع الانفعالات القوية والتحكم في دوافعه، والتهيأ للتغيير وحل المشكلات المختلفة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي (نعيمة نواورية، ٢٠٢٢، ١٨).

النماذج التي تناولت تفسير الذكاء العاطفي:

١- نموذج ماير وسالوفي (Salovey, Mayer Model ١٩٩٠-١٩٩٧):

ويشير إلى أن الذكاء العاطفي عبارة عن مجموعات من القدرات تتعلق بقدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، وكذلك القدرة على التعامل مع انفعالات الآخرين، وتقييمها من خلال التجربة، والخبرة والاستراتيجيات، والخطط، ولهذا النموذج أربعة أبعاد هي: (الأدراك العاطفي، الاستيعاب العاطفي، الفهم العاطفي، إدارة المشاعر) (Salovey, Mayar, 2000).

٢ - نموذج بار- أون (Bar-on): بدأ اهتمام بار - أون بالذكاء العاطفي منذ عام ١٩٨٥ عندما بحث أسباب تفوق بعض الأفراد في مجالات الحياة عن غيرهم، واعتمد على خصائص الشخصية للإجابة عن تساؤلاته وأشار إلى أن الذكاء العاطفي مجموعة من القدرات العقلية كإدراك الذات العاطفية، والسمات الشخصية، كالدافع للإنجاز، التوكيدية، تقدير الذات، التفاؤل. لذلك يرى بار- أون الذكاء العاطفي خليط من القدرات العقلية وسمات الشخصية العاطفية والاجتماعية غير المعرفية، وأنه نظام من المهارات الشخصية والكفايات العقلية التي تؤثر في قدرة

الفرد على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية، والضغط، لذلك يفترض أن الذكاء العاطفي يرتبط بالأداء الممكن (الاستعداد) وليس الأداء الفعلي (جميلة بن عمور، ٢٠١٧، ٤٠).

الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء العاطفي:

أجري ارياس وآخرون (Arias et al,2022) دراسة تبحث مستوى الذكاء العاطفي والدافع نحو الدراسة لدى طلاب المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من ٥٤١ طالباً من الصفين الخامس والسادس الابتدائي تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة وتم استخدام استبيانات موحدة لجمع البيانات، ومقياس لمستوى الذكاء العاطفي، ومقياس المهارة والتحفيز لتحديد الدافع نحو الدراسة. أشارت النتائج أن الطلاب ذوي المستويات العالية من الذكاء العاطفي هم أكثر تحفيزاً للدراسة وأداء المهام المدرسية، أي أن هناك علاقة دالة موجبة بين الذكاء العاطفي والأداء الأكاديمي والمدرسي.

قام بيربينيا مارتى وآخرون (Perpiñà Martí et all, 2022) بدراسة هدفت إلى التحليل المتعمق لعلاقة التحصيل الدراسي مع الذكاء العاطفي والمهارات الاجتماعية، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً تتراوح أعمارهم من ٨-١١ عاماً، وتم استخدام مقياس الذكاء العاطفي بار-أون، ومقياس المهارات الاجتماعية، واختبار للرياضيات والكفاءات اللغوية. توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

قاما البرتو كيولز وآخرون (Alberto quilez et all, 2023) بدراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي والأداء الأكاديمي (مراجعته منهجية وتحليل بُعدي) كما تناولت أيضاً الدور الذي تلعبه بعض العوامل الوسيطة مثل العمر والجنس والبلد والمنطقة الجغرافية ونوع الأداء والمرحلة التنموية النفسية للأفراد وتم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات الموجودة تضمنت ٢٧ مقالة و ٢٨ عينة و ٩٠٩ مشارك وتشير النتائج إلى أن الذكاء العاطفي هو متغير جيد للتنبؤ بالأداء الأكاديمي كما تم الكشف عن فروق داله بين المناطق الجغرافية ونوع الأداء الذي تم قياسه وخلصت الدراسة الي أن

وضع برامج لتحفيز الذكاء العاطفي على مستوى المدرسة يمكن أن يحسن من
التمتية الشخصية للأفراد وأيضاً ادائهم الأكاديمي.

المحور الثالث: التوافق الدراسي: Academic Adjustment

تعريف التوافق الدراسي: تعرف كريمة محيوز التوافق الدراسي بأنه تحقيق التوازن
بين التلميذ وبيئته المدرسية ويظهر ذلك في المشاركة المدرسية وعلاقته الطيبة مع
معلميه وزملائه وقدرته على تنظيم الوقت واتجاهه نحو المقررات والمناهج لتحقيق
نتائج جيدة ويتم الحصول على درجات التوافق الدراسي عن طريق مقياس "يونجمان"
للتوافق الدراسي (كريمة محيوز، ٢٠١٦، ١٥٤).

وتعرف نبيلة أكرم التوافق الدراسي عن بيكر وسيرك (٢٠٠٢) التوافق الدراسي
بأنه عملية ديناميكية مستمرة يعتمد عليها الطالب في استيعاب المواد الدراسية
والنجاح فيها وتحقيق التكيف بينه وبين البيئة المدرسية من معلمين وزملاء وأنشطة
اجتماعية وثقافية ورياضية ومواد دراسية والتحصيل الدراسي (نبيلة أكرم، ٢٠١٩،
٢٥١)، ويعرفه أحمد محمد علي عن أنديجاني (٢٠١١) بأنه العلاقة الإيجابية بين
التلميذ وزملائه، ومدرسيه داخل المدرسة، والمشاركة الفعالة في أنشطة المدرسة،
إدراك التلميذ لإمكانياته وتقبلها (أحمد محمد علي اسمري، ٢٠١٩، ٣٦).

كما تعرفه منى سديري وحنان عزوق (٢٠٢٢، ١٩) بأنه قدرة
الطالب (التلميذ) على التفاعل الإيجابي داخل الفصل الدراسي المحافظة على النظام
بالفصل وإقامة علاقات جيدة بينه وبين معلميه وزملائه.

النظريات التي تناولت تفسير التوافق الدراسي:

١- **النظرية السلوكية:** يشير رواد هذه النظرية أنّ التوافق عملية مكتسبة عن طريق
التعلم والخبرات التي يمرّ بها الفرد، ومن أهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية أنّ
معظم سلوك الإنسان متعلما، وأنّ الفرد يتعلم السلوك السوي وغير السوي، والمتوافق
وغير المتوافق، ومن أهم مفاهيمها "المثير والاستجابة" وهو أنّ لكل سلوك مثير،

فالسلك السللم ىعمء على العلاءة السلمة بىن المئىر والاسءاباء؁ وهم ىرون أن الشءصىة عبارة عن مءموعة من السلوكىاء المءلّمة والءابءة نسبىا والءى ءمىّز الفرد عن غىره؁ وبما أن السلوكىاء مءلّمة فهم ىرون أن ءءزىز ىقوبها. لهذا فضمان ءءقىق ءءوافق ءراسى للءلمىذ ىكون من ءلال ءءزىز سلوكىاء الإىابىة أثناء ءعامله مع زملاءه ومعلمه وءلال ءراسءه (مباركى مءنء؁ ٢٠١٩؁ ١٨١).

٢- نظرىة ءءللل النفسى: ىرى فروىء أن ءءوافق الشءصى عملىة لاشعورىة؁ أى أن الفرد لا ىعى الأسباب ءءقىقىة لكئىر من سلوكىاءه؁ فالشءص المءوافق ىعمء على أسالىب مقبولة اءءماعىاً لإشباع ءااءات الهو الضرورىة؁ وءءمئل السماء الأساسية للشءصىة المءوافقة وءاء صءة نفسىة فى (قوة الأنا؁ القءرة على العمل؁ القءرة على ءب). ومن منظر فروىء فالءوافق ءراسى ىءءقق عنءما ءءءكم الأنا فى الشءصىة؁ أى أن الفرد ىءءكم فى كل من الهو والأنا الأعلى؁ وىءىر ءفاعلاءه مع العالم ءارءى بما ىراعى مصالءه الشءصىة؁ وقىام الأنا بوظائفه فى ءءمة واءزان؁ وذلك لءءقىق الانسءام بىن ءلمىذ وزملاءه ومعلمه والبىئة ءراسىة ككل(ءنان مءمود؁ ٢٠٠٩؁ ٦٦).

ءءراساء ءى ءناولء ءءوافق ءراسى:

ءم ءناول ءءوافق ءراسى مع ءءراساء السابقة لمءغىراء ءءراءة الآءرى (ءكاء العاطفى؁ ءءفىكر الإىابى؁ المهاراء الاءءماعىة)؁ وىءر الإءارة إلى أن ءءوافق ءراسى لم ىأءى صرىء إلا فى بعض ءءراساء وءان بءل منه ءءصىل ءراسى؁ أو ءءصىل الأكاءىمى؁ أو الآءاء الأكاءىمى.

ءءراساء ءى ءناولء الإقامء بالرىف والءضر وءرءىب المىلاء:

قاما سهىر الصباء وبهاء السرطاوى (٢٠١٦) بءراءة هءفء إلى ءءرف على علاقة مسءوى ءكاء العاطفى بءرءة ءءوءه نءو الصءة النفسىة لءى الطلبة الموهوبىن والعاءىىن فى المرحلة الاساسىة ءبعاً لمءغىر مكان السكن؁ وءكونء العىنة من ١٢٠ طالب من طلاء الصف ءامس والسادس والسابع والءامن؁ واسءءءمء ءءراءة مقىاس ءكاء العاطفى؁ وأظهرء ءءاءء أن بءرءة ءكاء العاطفى لءى

الطلبة الموهوبين أعلى منه لدى العاديين، وعدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية للذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى إلى مكان السكن. قامت فاطمة محمد وعمر إبراهيم (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي يساعد في رفع التوافق النفسي والدراسي لدى ضحايا العنف الأسري من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصومال، وتكونت العينة من ٢٧ تلميذ وتلميذة، وتوصلت النتائج إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي والدراسي لدى هؤلاء الأطفال، وعدم وجود فروق دالة في القياس البعدي في رفع مستوى التوافق النفسي والدراسي لدى الأطفال حسب محل الإقامة للتلميذ وترتيبه بين إخوته.

فروض البحث:

- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر).
- لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي وفقاً للترتيب الميلادي (وحيد/ الأول/ الثاني/ الثالث/ الرابع).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي، بهدف التعرف على تنبؤ التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي بالتوافق الدراسي على تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وفق لمتغيرين (الإقامة بالريف والحضر، ترتيب الميلاد).

عينة البحث:

العينة الأولية: تكونت من (١٥٠) تلميذ وتلميذة من الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية بمحافظة الفيوم.

العينة الأساسية: تكونت من (٢٥٥) تلميذ وتلميذه من الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية.

أدوات البحث:

١- استبانة التفكير الإيجابي. (إعداد الباحثة)

٢- استبانة الذكاء العاطفي. (إعداد الباحثة)

٣- استبانة التوافق الدراسي. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض الخصائص السيكومترية لكل استبانة على النحو التالي:

أ. استبانة التفكير الإيجابي:

أولاً: الصدق:

١. التحليل العاملي الاستكشافي:

أصبح عدد مفردات استبانة التفكير الإيجابي بعد إجراء التحليل العاملي (١٩) مفردة موزعة على ثلاثة مكونات، استطاعوا تفسير (٤٥.٤٨٣) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وذلك بعد حذف (٢) مفردات بسبب التشبع بنسبة أقل من (٠.٣)، والمفردات هي (٧- ١١) وهذا يشير إلى معامل صدق مُرضي والعوامل موضحة في جدول (١).

جدول (١): قيم تشبعات المفردات على استبانة التفكير الإيجابي ن= (١٥٠)

المفردة	تشبع بالمكون الأول	المفردة	تشبع بالمكون الثاني	المفردة	تشبع بالمكون الثالث
2	.724	13	.754	9	.635
6	.667	10	.695	20	.593
5	.666	8	.600	18	.555
17	.535	21	.527	12	.513
15	.532	14	.512	19	.511
1	.495			16	.449
3	.438				
4	.469				
الجنزr الكامن	3.312		3.116		2.214

11.653	16.400	17.430	نسبة التباين
45.483			نسبة التباين الكلي
0.50 وهي أكبر من 0.768			قيمة اختبار KMO
0.01 وهي قيمة دالة عند 886.415			قيمة Bartlett's Test

يتضح من جدول (١) أن المكون الأول لاستبانة التفكير الإيجابي تشبعت عليه (٨) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية المكون (التوقع الإيجابي) والمكون الثاني لاستبانة التفكير الإيجابي تشبعت عليه (٥) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية البعد (الضبط الانفعالي) والمكون الثالث تشبعت عليه (٦) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية المكون (الشعور بالرضا).

٢. صدق المقارنة الطرفية: تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية للاستبانة من خلال تطبيقه على مجموعة المشاركين في عينة البحث، وتم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى على الدرجة الكلية للمقياس من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 22 وتجاوز درجة المشاركين محك ٢+، ٢- معياري و جدول (٢) يوضح نتائج المقارنة.

جدول (٢): المقارنة الطرفية لدرجات التلاميذ على استبانة التفكير الإيجابي كمؤشر للصدق

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعة	
						مرتفعي التفكير الإيجابي	التفكير الإيجابي
.000	73	28.053	2.583	86.76	38	مرتفعي التفكير الإيجابي	التفكير الإيجابي
			5.826	57.70	37	منخفضي التفكير الإيجابي	التفكير الإيجابي

يتضح من جدول (٢) أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للاستبانة، قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة

(٠.٠٠١)، مما يشير إلى تمتع استبانة التفكير الإيجابي بصدق مقارنة طرفية مرتفع.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

١. الثبات بمعامل ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS 22 وجدول (٣) يوضح ذلك: جدول (٣): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة التفكير الإيجابي ن = (١٥٠)

المتغير	الثبات	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
التوقع الإيجابي	0.746	التفكير الإيجابي
الضبط الانفعالي	0.672	
الشعور بالرضا	0.665	
الاستبانة ككل	0.810	

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات بألفا كرونباخ لأبعاد استبانة التفكير الإيجابي وللاستبانة ككل، تراوحت من (٠.٦٠٧) و (٠.٨٨٣)، وجميعها تجاوزت محك (٠.٦٠)، مما يشير إلى أنها معاملات ثبات عالية، وتمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

٢. الثبات بإعادة تطبيق الاستبانة: تم تطبيق استبانة التفكير الإيجابي على عينة مكونة من (٣٠) من تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد مرور (١٥) يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين لاستبانة التفكير الإيجابي (0.987)، وتم حساب نسبة التباين المفسر بإعادة التطبيق (معامل ارتباط بيرسون)^٢ ، $(0.987)^2 = (0.974)$ وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات.

ب. استبانة الذكاء العاطفي:

أولاً: الصديق:

١. التحليل العاملي الاستكشافي: أصبح عدد مفردات استبانة الذكاء العاطفي بعد إجراء التحليل العاملي (٢٢) مفردة موزعة على ثلاثة مكونات، استطاعوا تفسير (٤٠.٨٦٩) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وذلك بعد حذف (٤) مفردات بسبب التشبع بنسبة أقل من (٠.٣)، والمفردات (٨ - ١١ - ١٦ - ١٨) وهذا يشير إلى معامل صدق مرضي والعوامل موضحة في جدول (٤).

جدول (٤): قيم تشبعات المفردات على استبانة الذكاء العاطفي ن= (١٥٠)

المفردة	تشبع بالمكون الأول	المفردة	تشبع بالمكون الثاني	المفردة	تشبع بالمكون الثالث
20	.714	6	.738	5	.773
25	.707	12	.657	3	.622
15	.645	13	.641	1	.575
19	.628	17	.497	26	.575
21	.607	2	.477	14	.478
9	.587	22	.400		
24	.499	23	.395		
7	.459	10	.344		
4	.411				
الجذر الكامن	3.792		2.630		2.569
نسبة التباين	17.236		11.956		11.677
نسبة التباين الكلي					40.869
قيمة اختبار KMO			0.50	وهي أكبر من 0.50	
قيمة Bartlett's Test			0.01	وهي قيمة دالة عند 871.254	

يتضح من جدول (٤) أن المكون الأول لاستبانة الذكاء العاطفي تشبعت عليه (٩) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم

تسمية المكون (العلاقات الاجتماعية) والمكون الثاني لاستبانة الذكاء العاطفي تشبعت عليه (٨) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايذر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية البعد (تنظيم الانفعالات) والمكون الثالث تشبعت عليه (٥) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايذر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية المكون (الوعي بالذات).

٢. صدق المقارنة الطرفية: تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية لاستبانة الذكاء العاطفي من خلال تطبيقه على مجموعة المشاركين في عينة البحث، وتم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإربعاء الأعلى والإربعاء الأدنى على الدرجة الكلية للاستبانة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 22 وتجاوز درجة المشاركين محك $+2$ ، -2 معياري وجدول (٥) يوضح النتائج.

جدول (٥): المقارنة الطرفية لدرجات التلاميذ على استبانة الذكاء العاطفي كمؤشر للصدق

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعة	
						مرتفعي الذكاء العاطفي	الذكاء
.000	74	21.287	5.346	91.00	39	منخفضي الذكاء العاطفي	الذكاء
			7.013	60.65	37		العاطفي

يتضح من جدول (٥) أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإربعاء الأعلى والإربعاء الأدنى للاستبانة، قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى تمتع استبانة الذكاء العاطفي بصدق مقارنة طرفية مرتفع. ثانياً: ثبات الاستبانة:

١. الثبات بمعامل ألفا كرونباخ: تم التحقق من ثبات استبانة الذكاء العاطفي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS 22 وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة الذكاء العاطفي ن = (١٥٠)

المتغير	الثبات	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
---------	--------	---------------------------

0.771	العلاقات الاجتماعية
0.707	تنظيم الانفعالات
0.631	الوعي بالذات
0.801	الاستبانة ككل

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات بألفا كرونباخ لأبعاد استبانة الذكاء العاطفي وللاستبانة ككل، تراوحت من (٠.٦٠٧) و (٠.٨٨٣)، وجميعها تجاوزت محك (٠.٦٠)، مما يشير إلى أنها معاملات ثبات عالية، وتمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

٢. الثبات بإعادة تطبيق الاستبانة: تم تطبيق استبانة الذكاء العاطفي على عينة مكونة من (٣٠) من تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد مرور (١٥) يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين لاستبانة الذكاء العاطفي (0.976)، وتم حساب نسبة التباين المفسر بإعادة التطبيق (معامل ارتباط بيرسون)^٢، $(0.976)^2 = 0.952$ وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات.

ج. استبانة التوافق الدراسي:

أولاً: الصدق:

١. التحليل العاملي الاستكشافي: بعد مراعاة الخطوات المشار إليها سابقاً لاستبانة التوافق الدراسي، أصبح عدد مفردات الاستبانة بعد إجراء التحليل العاملي (٢٢) مفردة موزعة على مكونين، استطاعوا تفسير (٤٢.٨٤٩) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وذلك بعد حذف (٤) مفردات بسبب التشبع بنسبة أقل من (٠.٣)، والمفردات هي (٣- ٩- ١٦- ٢٠) وهذا يشير إلى معامل صدق مُرضي والعوامل موضحة في جدول (٧).

جدول (٧): قيم تشبعات المفردات على استبانة التوافق الدراسي ن= (١٥٠)

المفردة	تشبع بالمكون الأول	المفردة	تشبع بالمكون الأول	المفردة	تشبع بالمكون الثاني
23	.747	26	.556	2	.761
15	.717	17	.552	6	.716
22	.707	7	.505	25	.691
5	.705	11	.317	13	.649
4	.678			12	.644
21	.662			1	.609
14	.579			18	.605
19	.577			24	.338
10	.565			8	.336
الجذر الكامن	5.242			4.185	
نسبة التباين	23.827			19.022	
نسبة التباين الكلي			42.849		
قيمة اختبار KMO			0.50 وهي أكبر من 0.878		
قيمة Bartlett's Test			0.01 وهي قيمة دالة عند 1294.233		

يتضح من جدول (٧) أن المكون الأول لاستبانة التوافق الدراسي تشبعت عليه (١٣) مفردة، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية المكون (الاتجاه نحو المدرسة) والمكون الثاني لاستبانة التوافق الدراسي تشبعت عليه (٩) مفردات، وقد حققت جميعها محك كايزر لتشبع المفردة على المكون، وقد تم تسمية البعد (التواصل داخل المدرسة).

٢. **صدق المقارنة الطرفية:** تم التحقق من صدق المقارنة الطرفية لاستبانة التوافق الدراسي من خلال تطبيقه على مجموعة المشاركين في عينة البحث، وتم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإربعاء الأعلى والإربعاء الأدنى على الدرجة الكلية للاستبانة من خلال البرنامج الإحصائي SPSS 22 وتجاوز درجة المشاركين محك $+2$ ، -2 معياري وجدول (٨) يوضح النتائج.

جدول (٨): المقارنة الطرفية لدرجات التلاميذ على استبانة التوافق الدراسي كمؤشر للصدق

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	البيانات المجموعة	
						مرتفعي التوافق الدراسي	التوافق الدراسي
.000	74	30.523	4.833	99.46	39	مرتفعي التوافق الدراسي	التوافق الدراسي
			7.180	56.81	37	منخفضي التوافق الدراسي	التوافق الدراسي

يتضح من جدول (٨) أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإربعاء الأعلى والإربعاء الأدنى للاستبانة، قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، مما يشير إلى تمتع استبانة التوافق الدراسي بصدق مقارنة طرفية مرتفع. **ثانياً: ثبات الاستبانة:**

١. **الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:** تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS 22 وجدول (٩) يوضح ذلك: جدول (٩): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة التوافق الدراسي ن = (١٥٠)

المتغير	الثبات	معاملات ثبات ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو المدرسة	0.879	٠.٨٨٣
التواصل داخل المدرسة	0.737	
الاستبانة ككل	0.883	

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الثبات بألفا كرونباخ لأبعاد استبانة

التوافق الدراسي وللاستبانة ككل، تراوحت من (٠.٦٠٧) و (٠.٨٨٣)، وجميعها تجاوزت محك (٠.٦٠)، مما يشير إلى أنها معاملات ثبات عالية، وتمتع الاستبانة بدرجة ثبات مرتفعة.

٢. الثبات بإعادة تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٣٠) من تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، ثم تم إعادة التطبيق عليهم بعد مرور (١٥) يوماً وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث كان معامل الارتباط بين التطبيقين لاستبانة التوافق الدراسي (0.993)، وتم حساب نسبة التباين المفسر بإعادة التطبيق (معامل ارتباط بيرسون)^٢، $(0.993)^2 = (0.986)$ وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الثبات.

خطوات وإجراءات البحث:

١- الاطلاع على الأطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت كلاً من التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي والتوافق الدراسي.

٢- تطبيق سؤال مفتوح عن (التفكير الإيجابي، الذكاء العاطفي، التوافق الدراسي)، وبناء على استجابات التلاميذ تم تحديد مفهوم (التفكير الإيجابي، الذكاء العاطفي، التوافق الدراسي) والتصرفات التي تدل عليه من وجهة نظر التلاميذ ومقارنتها مع ما تناولته الأطر النظرية.

٣- تطبيق الاستبانات على عينة البحث الأولية البالغ عددهم (١٥٠)، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.

٤- تطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية وعددهم (٢٥٥)، من ديسمبر ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤.

٥- تم معالجة البيانات المستخرجة بالاساليب الإحصائية المناسبة.

٦- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري)
- معامل ارتباط بيرسون، لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة.
- التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث:

١. نتائج الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي والتوافق الدراسي وفقاً لمحل الإقامة (ريف/ حضر)" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) t-Test للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من ساكني الريف والحضر في التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي والتوافق الدراسي، وجدول (١٠) يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق: جدول (١٠): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الجنسين من عينة الدراسة وفقاً لمحل

الإقامة في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي ن= (٢٥٥)

متغيرات الدراسة	محل الإقامة	العدد	المتوسط	ع	قيمة "ت"	د. ح	قيمة الاحتمال
الذكاء العاطفي	ريف	193	74.10	12.012	-	253	0.030 دالة عند مستوى (0.05)
	حضر	62	77.87	11.252	2.181		
التفكير الإيجابي	ريف	193	72.50	11.086	-	253	0.001 دالة عند مستوى (0.01)
	حضر	62	79.71	8.703	4.675		
التوافق الدراسي	ريف	193	76.35	16.628	-	253	0.001 دالة عند مستوى
	حضر	62	87.52	10.310	4.984		

(0.01)

يتضح من جدول (١٠):

- أن قيمة "ت" لكل من التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01)، كما أن قيمة "ت" للذكاء العاطفي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير ذلك إلى وجود فروق بين ساكني الريف والحضر من عينة البحث في التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي والتوافق الدراسي لصالح سكان الحضر، ويعني ذلك أن الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي يختلفوا باختلاف محل الإقامة وذلك لصالح سكان الحضر، أي أن ساكني الحضر أعلى في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي مقارنةً بساكني الريف، وهذه النتائج تشير إلى تحقق الفرض بشكل جزئي

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد خيرى حافظ (٢٠١٧)

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الاختلاف بين البيئتين الحضرية والريفية، فطبيعة البيئة الريفية تختلف عن الحضرية في كونها أكثر التزاماً بالعادات والتقاليد والأعراف وأكثر ضبطاً لأبنائها، عكس البيئة الحضرية التي تتيح قدر أكبر من الحرية والاستقلالية لأبنائها، وإيضاً اختلاف أساليب معاملة الوالدين للأبناء ففي الريف نجد أنها يغلب عليها الرفض والتسلط وفرض الوالدين لرأيهم، عكس أساليب الوالدين في الحضر التي تتسم بالديمقراطية وحرية التعبير، والحوار والمناقشة، وأيضاً من خصائص البيئة الريفية أنها تتسم بالصرامة فلا يسمح للصغار بالحديث في حضرة الكبار وإن سمحت فقول الصغار ليس محل تقدير عكس البيئة الحضرية التي تتيح له التفاعل مع الكبار والاستماع لهم والأخذ برأيهم، بالإضافة إلى ثراء البيئة الحضرية بالخبرات وتنوع الأنشطة الترفيهية والثقافية التي تتيح للتلميذ فرصة النمو والتنمية بصورة أكبر كل هذا يجعله في مستوى أعلى في التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي والتوافق الدراسي عكس نظيره في الريف، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سهير الصباح (٢٠١٦).

٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي وفقاً للترتيب الميلادي (وحيد/ الأول/ الثاني/ الثالث/الرابع)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار تحليل التباين البسيط One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة وجدولاً (١١) و (١٢) يوضحا الفروق كما يلي:

جدول (١١): البيانات الوصفية لكل من الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي تبعاً

للترتيب الميلادي ن= (٢٥٥)

الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الترتيب الميلادي	الذكاء العاطفي
6.161	72.57	7	وحيد	
11.577	79.61	67	الأول	
10.896	73.30	63	الثاني	
11.866	73.36	70	الثالث	
13.060	73.65	48	الرابع	
11.920	75.02	255	الإجمالي	
الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الترتيب الميلادي	التفكير الإيجابي

12.294	75.14	7	وحيد	
9.710	78.75	67	الأول	
11.314	73.35	63	الثاني	
10.011	73.14	70	الثالث	
11.817	70.67	48	الرابع	
10.986	74.25	255	الإجمالي	
الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الترتيب الميلاي	التوافق الدراسي
12.575	81.14	7	وحيد	
15.222	86.87	67	الأول	
14.631	78.11	63	الثاني	
15.695	76.60	70	الثالث	
16.235	72.73	48	الرابع	
16.048	79.07	255	الإجمالي	

جدول (١٢): نتائج تحليل التباين ANOVA لعينة الدراسة في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي

والتوافق الدراسي تبعًا للترتيب الميلاي ن= (٢٥٥)

الذكاء العاطفي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية
	بين المجموعات	1924.957	4	481.239	3.521	.008
	داخل المجموعات	34167.945	250	136.672		
	الكلي	36092.902	254			
التفكير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة الإحصائية

.001	4.628	528.333	4	2113.332	بين المجموعات	الإيجابي
		114.172	250	28543.099	داخل المجموعات	
			254	30656.431	الكلية	
١.00	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	التوافق الدراسي
		1629.179	4	6516.717	بين المجموعات	
		235.597	250	58899.150	داخل المجموعات	
			254	65415.867	الكلية	

يتضح من جدول (١٢) أن قيم "ف" للذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والمهارات الاجتماعية والتوافق الدراسي قيم دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يعني وجود فروق في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي وفقاً للترتيب الميلادي.

جدول (١٣): نتائج اختبار Scheffe للمقارنات المتعددة في درجات الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والمهارات الاجتماعية والتوافق الدراسي ن= (٢٥٥)

الصف الدراسي (أ)	(J) الترتيب الميلادي	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
الذكاء العاطفي	الأول	6.255*	1.998	.047
التفكير الإيجابي	الأول	8.080*	2.021	.004
التوافق الدراسي	الأول	8.755*	2.694	.034
		10.266*	2.623	.005
		14.137*	2.903	.٠٠١

يتضح من جدول (١٣):

- وجود فروق دالة في الذكاء العاطفي والتفكير الإيجابي والتوافق الدراسي وفقاً لترتيب الطفل بين إخوته، أو وحيداً، وذلك فالفروق جاءت دالة لصالح الترتيب الأول.

- في التوافق الدراسي عند المقارنة بين الترتيب الأول والثاني فالفروق لصالح الترتيب الأول، وعند المقارنة بين الترتيب الأول والثالث فالفروق لصالح الترتيب الأول، وعند المقارنة بين الترتيب الأول والرابع فالفروق لصالح الترتيب الأول.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سحر محمد (٢٠٢١) التي تشير إلى وجود علاقة دالة بين قدرات التفكير الإيجابي وبين متغير الترتيب الميلادي، فاطمة محمد حاجي (٢٠٢٣) حيث تشير إلى وجود فروق دالة في القياس البعدي للتوافق الدراسي حسب الترتيب الميلادي ولكن تختلف مع هذه النتيجة بأنها لصالح متوسط الأخوة ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية بين الأطفال نجد أن الطفل الأول باعتباره أول طفل في الأسرة يحظى باهتمام كبير ورعاية من الأبوين ومع مجيء طفل آخر في الأسرة فإنه يتحمل مسؤوليته مع الأبوين ونجد أنه أكثر قدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بسبب كثرة تفاعلاته مع والديه وإخوته في الأسرة وطبيعة الدور الذي يقوم به يجعله أكثر قدرة على التعبير عن مشاعره والتحكم فيها وكذلك مراعاة مشاعر الآخرين والقدرة على التأثير فيهم، ويرجع ذلك أيضاً إلى عمره الأكبر من إخوته الذي يتيح له مزيد من الخبرات والمعلومات، في حين أن الطفل الوحيد يتمتع بقدر عالي من الحماية والدلال وهذا يقلل من علاقاته مع الآخرين، كما أن كل رغباته تلبى وهذا يجعله اعتماداً غير قادر على تحمل المسؤولية وبالتالي لا يستطيع التعبير عن نفسه ولا مشاعره، غير قادر على التواصل الجيد مع الآخرين وينعكس هذا على توافقه الدراسي.

التوصيات:

- تضمين مهارات التفكير الإيجابي والذكاء العاطفي في المواد الدراسية.
- إثراء البيئة التعليمية للتلاميذ بالأنشطة الترفيهية والثقافة خاصة في البيئة الريفية.

- توعية الآباء نحو أساليب التربية الحديثة والإيجابية خاصة في الريف.
- الاهتمام بإشراك جميع الأطفال في التدريبات المختلفة خاصة الطفل الوحيد.

البحوث المقترحة:

- علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية
- برنامج إرشادي قائم على مهارات الذكاء العاطفي لتنمية التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- برنامج إرشادي قائم على المعاملة الوالدية الإيجابية لتنمية الذكاء العاطفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية:

١. أحمد خيرى حافظ (٢٠١٧). البيئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لأطف ال ما قبل المدرسة دراسة مقارنة في بيئات متباينة. مجلة العلوم البيئية، ٣٩(٢)، ٩٦-١٠٤.
٢. أحمد محمد علي اسمري (٢٠١٩). التوافق الدراسي وعلاقته بمهارات التفكير الابداعي لدى الموهوبين. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة اسيوط، ع ٩(٣٥)، ٣٢ - ٥٧.

٣. إيمان محمد الصادق (٢٠٢١). مقياس الإيجابية لطلاب المرحلة الإعدادية.

مجلة الإرشاد النفسي، ع٦٦، ٦٧ - ٤١. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1167292>

٤. جميلة بن عمور (٢٠١٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، (أطروحة دكتوراه منشورة) كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.

٥. حنان محمود إبراهيم، عبد الرحمن الشيخ (٢٠٠٩). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والصحة النفسية: دراسة ميدانية لدى طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/562210>

٦. سحر محمد عبد الحميد (٢٠٢١). التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لطفل الروضة. مجلة بحوث، ع١، ج١، ٣٨٧-٤٢١. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1284953>

٧. سهير الصباح، بهاء السرطاوي (٢٠١٦). علاقة الذكاء العاطفي بدرجة التوجه نحو الصحة النفسية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين في المرحلة الأساسية. المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين والمتفوقين.

٨. صارة حمري (٢٠١٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة التنمية البشرية، ع١١، جامعة وهران.

٩. عبدالله عبدالهادي سليم الاشجعي، أحمد فتحي علي (٢٠١٨). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين وذوى صعوبات التعلم وبطيئ التعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٩٦، ٢٧٥ - ٢٤٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/894078>

١٠. عفراء إبراهيم خليل العبيدي (٢٠١٣). التفكير (الإيجابي - السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق، ع ٧، ١٢٣ - ١٥٢.

١١. غادة فرغل جابر (٢٠١٧). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع ٣، ١١٥ - ١٧٥، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record962673>

١٢. فاطمة محمد حاجي، عمر إبراهيم أحمد (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى التوافق النفسي والدراسي لدى ضحايا العنف الأسري: دراسة حالة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة غرووي بالصومال. مجلة دراسات تربوية، ع ١٠، ٢٢٢-٢٧١. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1374756>

١٣. كريمة محيوز (٢٠١٦). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ع (١٠)، ١٥١ - ١٦٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1213112>

١٤. مباركي محند أورابح (٢٠١٩). التوافق الدراسي بين الذكور العنيفين وغير العنيفين: دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط. مجلة البحوث والدراسات العلمية، ع ١٣، ١٧٦ - ١٥٧.

١٥. مصطفى حجازي (٢٠١٢). إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي)، التنوير للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

١٦. منال علي الخولي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٤٨ (٢)، ١٩٦ - ٢٤٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/526596>

١٧. منيرة محمد حمد (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي وعلاقته بتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى طالبات المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب ١١٩ (٧١-٩٤).

١٨. منى سديري، حنان عزوق (٢٠٢٢). التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى متوسط وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش.

١٩. نبيلة أكرم بخاري (٢٠١٩). التوافق الدراسي وعلاقته بالتدفق النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات الدبلوم التربوي بال تخصصات العلمية والأدبية بجامعة جدة. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ع ٣ (٢٧)، ٢٤١-٢٧٢.

٢٠. نعيمة نواورية (٢٠٢٢)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية المدية، (رسالة ماجستير). جامعة يحيى فارس، المدية.

٢١. هند محمد البدادة (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية في عمان، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (٥)، ٤٠٠-٤١٨.

المراجع الإنجليزية:

1. Alberto Q., Pablo U., Raquel L., Carlos S. (2023). Emotional intelligence and academic performance: A systematic review and meta-analysis. *Thinking Skills And Creativity* 49 (101335), 1-14.
2. Federico P., Francisco H. (2019). Prediciendo el Rendimiento Academico Infantil a traves de la Inteligencia Emocional. *Psicologia Educativa*, 25(1), 23-30.
3. Julia A., Jorge G., Margarita R. (2022). Emotional intelligence and academic motivation in primary school students. *Psicologia: Reflexao e Critica*, 14-35.

4. Mayer, J., & Salovey, P. (1990). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: Acomponent of Emotional Intelligence. *Journal of Personality Assessment*, 54, (4), 772–781.
5. Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. (2000). Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg (Ed.), *Handbook of intelligence*, 396–420).Cambridge University Press.
6. Perpiñà Martí., Sidera Caballero., Francesc Serrat. (2022). Academic achievement in middle childhood: relationships with Emotional Intelligence and Social Skills. *Revista de Educacion*, 395, 277–303.
7. Susanne A. Denham., Hideko H. Bassett., Katherine Z., Todd M. (2014). How Preschoolers’ Social–Emotional Learning Predicts Their Early School Success: Developing Theory–Promoting, Competency–Based Assessments. *Infant and Child Development*, 23, 426–454.
8. S Pourrazavi., M Hafezian. (2017). The Effectiveness of teaching positive – thinking skills on adjustment of high – school students. *Journal of school psychology*, 1(6), 26 – 48.